

نعتبر دعم سوريا دعماً لمحور المقاومة ونفتخر بذلك



أكَدَ قَائِدُ الثُّوْرَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الْمُعْطَمَ سَمَاحَةَ آيَةِ الْخَامْنَى خَلَالَ إِسْتِقْبَالِهِ صَبَاحَ الْيَوْمِ (الإِثْنَيْنِ: 25/2/2019) الرَّئِيسُ السُّورِيُّ السِّيدُ بَشَارُ الْأَسَدُ، أَنَّ رَمْزَ اِنْتِصَارِ سُورِيَا وَهَزِيمَةِ اَمِيرِكَا وَمَرْتَزَقَتِهِ فِي الْمَنْطَقَةِ يَكُونُ فِي صَمْدَ الْقِيَادَةِ وَالشَّعْبِ السُّورِيِّ وَتَمْسِكِهِمُ بِالْمَقاوِمَةِ، وَشَدَّ عَلَى ضَرُورَةِ تَوْخِي الْحَذَرِ حِيَالِ الْمَؤَامَرَاتِ فِي الْمَرْحَلَةِ الْمُقْبِلَةِ، وَقَالَ سَمَاحَتَهُ: إِنَّ الْجَمْهُورِيَّةَ الْإِسْلَامِيَّةَ الْإِيْرَانِيَّةَ تَعْتَبِرُ مَسَاعِدَةَ الْحُكُومَةِ وَالشَّعْبِ السُّورِيِّ مَسَاعِدَةَ لِحَرْكَةِ وَتِيَارِ الْمَقاوِمَةِ، وَنَفْتَخِرُ بِذَلِكَ مِنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ.

وَأَشَارَ سَمَاحَةَ آيَةِ الْخَامْنَى إِلَى وَقْوَفِ الْجَمْهُورِيَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الْإِيْرَانِيَّةِ إِلَى جَانِبِ الشَّعْبِ وَالْحُكُومَةِ السُّورِيَّةِ مِنْذِ بَدَائِيَّةِ الْاِرْزَمَةِ، وَقَالَ: إِسْتَطَاعَتْ سُورِيَا بِصَمْدَهَا وَالتَّفَافِ شَعْبَهَا أَنْ تَنْتَصِرَ فِي مَوَاجِهَةِ تَحَالِفِ اَمِيرِكَا وَأَوْرُوبَا وَحَلْفَاهُمَا فِي الْمَنْطَقَةِ.

وَاضْفَاقَ قَائِدُ الثُّوْرَةِ الإِسْلَامِيَّةِ الْمُعْطَمَ: أَنَّ اِنْتِصَارَ تِيَارِ الْمَقاوِمَةِ فِي سُورِيَا، أَثَارَ غَضَبَ الْأَمِيرِكَيِّينَ وَمَحَاوَلَتِهِمْ لِحِيَاكَةِ مَؤَامَرَاتِ جَدِيدَةِ، وَأَشَارَ سَمَاحَتَهُ إِلَى اِنْمَوذِجِ فِي هَذَا الْمَجَالِ وَقَالَ: إِنَّ قَصْيَةَ الْمَنْطَقَةِ الْعَازِلَةِ الَّتِي تَحَاوِلُ اَمِيرِكَا إِيجَادَهَا فِي سُورِيَا، هِيَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْمَؤَامَرَاتِ الْخَطِيرَةِ وَالَّتِي يَجُبُ رَفْضُهَا

بشكل قاطع، والتتمدي لها .

واعتبر سماحته أن خطة الاميركان للتوارد المؤثر في الحدود بين العراق وسوريا، انمودجاً آخر من هذه المخططات التآمرية، وأضاف: ان ايران وسوريا تشكلان عمقا استراتيجيا لبعضهما البعض، وان هوية وقوة تيار المقاومة رهن بهذا التواصل المستمر والاستراتيجي، واستنادا الى ذلك فان الاعداء لن يستطيعوا تمرير مخططا تهم .

ولفت قائد الثورة الإسلامية المعظم الى الخطأ الذي ارتكبه الاعداء في حساباً لهم بشأن سوريا واضاف: ان خطأ الاعداء تمثل في أنهم تصوروا بأن سوريا هي مثل بعض الدول العربية، في حين ان الحركة الشعبية في تلك الدول هي باتجاه المقاومة وفي الحقيقة كانت ثورة ضد امريكا وعملائها .

كما دعا سماحته الى تعزيز التواصل الديني وتبادل الزيارات بين علماء الدين الايرانيين والسوريين، مؤكدا على ضرورة المحافظة على روح الصمود وتعزيز قدرات الحكومة والشعب السوري، وقال مخاطبا الرئيس السوري: ان الصمود الذي أبدىتموه، هو لكم الى بطل على صعيد العالم العربي، وب بواسطتكم تعززت قدرات المقاومة وسمعتها في المنطقة .

وأكد قائد الثورة الإسلامية المعظم أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكما في السابق ستبقى الى جانب الشعب السوري، لأنها تعتبر هذا العمل بأنه بمثابة مساعدة لتيار ومحور المقاومة، وتؤمن من صميم قلبها بان دعم المقاومة يعد مفخرة لها .

كما دعا سماحته في هذا اللقاء بال توفيق والنجاح للشعب السوري وبالصحة والعافية للرئيس الاسد وعائلته .

وخلال هذا اللقاء، هنا الرئيس السوري بشار الاسد، سماحة قائد الثورة الإسلامية المعظم والشعب الإيراني بالذكر الأربعين لانتصار الثورة الإسلامية في ايران، مؤكدا ان هذه الثورة شكلت على مدى العقود الأربع الماضية انمودجا يحتذى في بناء الدولة القوية القادرة على تحقيق مصالح شعبها والمحضنة ضد التدخلات الخارجية ب مختلف أشكالها، والمبدئية في وقوفها إلى جانب شعوب المنطقة وقضاياها العادلة .

وقال الرئيس الاسد: ان العلاقات الأخوية الراسخة التي تجمع بين شعبي ايران وسوريا كانت العامل الرئيسي في صمود البلدين أمام مخططات الدول المعادية.

وأعرب الرئيس السوري عن تقديره للدعم المفتوح الذي قدمته الجمهورية الإسلامية لسوريا ، وشيدَّه الحرب على بلاده بالحرب التي فرقت على إيران طيلة ثمان سنوات، مهنياً^٣ سماحة قائد الثورة والشعب الإيراني بالنصر الذي تحقق في سوريا .

وأشار الرئيس بشار الأسد إلى بعض التحليلات التي كانت تزعم بأن أمر سوريا قد إنتهى، وقال: إن الشعبين الإيراني والسوسي يتميّزان بهوية وعقيدة راسخة، وإن الانجازات اليوم ورغم أنها حصلت بمشقة وأضرار، لكنها كانت ثمرة الصمود إلى جانب جبهة المقاومة.

ولفت الرئيس السوري إلى أن تحقيق مصالح شعوب المنطقة يتطلب من حكوماتها الكف عن الانسياط إلى إرادة بعض الدول الغربية، وعلى رأسها أميركا، وانتهاج سياسات متوازنة تقوم على احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها، خاصة وأن التجارب أثبتت بأن الخضوع وتنفيذ إملاءات الغير، تكون نتائجه أسوأ بكثير من أن تكون الدول سيدة قرارها.

وتطرق الرئيس الأسد إلى نماذج من محاولات أميركا وحلفائها الاقليميين في بث^٤ الفرقة بين القوميات والطوائف في سوريا، وأضاف : إن سياسة التصعيد ومحاولة نشر الفوضى التي تنتهجها بعض الدول الغربية، وخاصة ضد سوريا وإيران، لن تنجح في ثني البلدين عن الاستمرار في الدفاع عن مصالح شعبيهما ودعم قضايا المنطقة وحقوقها العادلة.

وتابع الرئيس السوري: ان الارادات والعشائر السورية لديهم علاقات جيدة مع الحكومة، حتى ان بعض الجماعات التي سبق وأن كانت معارضة للحكومة واشتبكت معها، أصبحت تؤيد الحكومة وتخالف الرؤية الأميركيّة والسعودية .

ورأى الرئيس السوري تعزيز العلاقات الدينية من قبيل التواصل بين علماء الدين في سوريا وإيران، بأنه يُشكل فرصة هامة لمواجهة التيارات التكفيرية، داعياً إلى تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين بهدف إحباط مؤامرات أعداء الشعبين الإيراني والسوسي.